

رسائل في حديث رد الشمس

[58] كان بالصهباء من خبير (1) ثم روى حديث القاضي عياض وكلمته وكلمة الطحاوي فقال: قال المجد: فهذا المكان أولى بتسميته بمسجد الشمس دون ما سواه [ثم قال:] وصرح ابن حزم بأن الحديث موضوع وقصة رد الشمس على علي رضي الله عنه باطلة باجماع العلماء وسفه قائله. (ثم قال:) قلت: والحدث رواه الطبراني بأسانيد قال الحافظ نور الدين الهيثمي: رجال أحدها رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحسن وهو ثقة وفاطمة بنت علي ابن أبي طالب لم أعرفها. [ولكنه عرفها بعد ذلك حيث روى حديث المنزلة في مناقب علي عليه السلام عن أحمد والطبراني وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي وهي ثقة. كما في مجمع الزوائد: ج 9 ص 109]. وأخرجه ابن مندة وابن شاهين من حديث أسماء بنت عميس، وابن مردويه من حديث أبي هريرة وإسنادهما حسن وممن صححه الطحاوي وغيره.

(1) وأيضاً أشار إلى حديث رد الشمس عند ذكر مسجد الصهباء في أول الفصل الخامس من وفاء الوفاء: ج 3 ص 1028. وذكره أيضاً في آخر كتابه جواهر العقدين: ج 3 ص 481 ط بغداد.